

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَلَّجَ الصَّبِيَّ " أُمَّة كَنَصَرَ وَسَمِعَ " يَمَلِّجُهَا وَيَمَلِّجُهَا مَلَّجًا : إِذَا رَضَعَهَا . وَقِيلَ : " تَنَاوَلَ تَدْوِيَهَا بِأَدْنَى فَمِيهِ " وَهُوَ نَصٌّ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ . " وَأَمَّا مَلَّجٌ " الْفَصِيلُ مَا فِي الصُّرْعِ مِنْ " اللَّيْنِ : اِمْتِصَّه " . " وَأَمَّا مَلَّجَةٌ : أَرْضُضَعَتْهُ " وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ " يَعْنِي أَنْ تُمِصَّه هِيَ لَبِنَهَا . وَالْإِمْلَاجَةُ : الْمَرَّةُ مِنْ أَمَلَجْتَهُ أُمَّة : أَرْضُضَعْتَهُ يَعْنِي أَنْ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَيْنِ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُهُ الرَّضَاعُ الْكَامِلُ . " وَالْمَلَّيْجُ : الرَّضِيعُ " الْمَلَّيْجُ : " الرَّجُلُ الْجَلِيلُ " . مَلَّيْجٌ : " : بَرِيْفٌ مِصْرِيٌّ " قُرْبُ الْمَحَلَّةِ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ عُرْفَا بَابِنِ الطَّبَّيْبِ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّسَقَشَاشُ الْمُقَرَّرِيُّ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ 275 ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ . وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ وَهَّابِ الْمَلَّيْجِيُّ قَاضِي فُضَاةٍ مِصْرِيٌّ كَانَ عَارِفًا بِالْخِلَافِ وَالْكَلامِ ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ ؛ وَمُنْدِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلَّيْجِيُّ دَرَسَ بِالْفَخْرِيَّةِ وَتَوَفَّى فِي بِمِصْرَ سَنَةَ 724 . " وَالْأَمْلَاجُ : الْأَسْمَرُ " . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَسْوَدُ أَمْلَاجُ أَلْعَسُ وَهُمْ الْمُلْجُ . يُقَالُ : وَوَلَدَتْهُ فُلَانَةٌ غُلَامًا فَجَاءَتْهُ بِهِ أَمْلَاجٌ أَيْ أَصْفَرَ لَا أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ . الْأَمْلَاجُ : " الْفَقْفَرُ لِشَيْءٍ فِيهِ " مِنَ الذَّنْبَاتِ وَغَيْرِهِ . الْأَمْلَاجُ : " دَوَاءٌ " فَارِسِيٌّ " مُعْرَبٌ أَمْلَاجُهُ " أَجْوَدُهُ الْأَسْوَدُ بَارِدٌ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ يَابِسٌ بِلَا خِلَافٍ وَهُوَ قَابِضٌ يُسْوِدُ الشَّعْرَ وَيُقَوِّيه " بَاهِيٌّ مُسْهَلٌ لِلْبَلَاغَةِ مُقْوًى لِلْقَلْبِ " وَالْعَصَبُ " وَالْعَيْنُ وَالْمَعْدَةُ " وَسَقَطَتْ هَذِهِ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : " الْمَقْعَدَةُ " بَدَلُ الْمَعْدَةِ وَهُوَ أَيْضًا صَاحِحٌ لِأَنَّه يَشُدُّهَا : وَيُشْهِي الطَّعَامَ وَيَنْفَعُ مِنَ الْبَوَاسِيرِ وَيُطْفِئُ حَرَارَةَ الدَّمِّ ؛ كَذَا فِي طِيبِ الْأَشْبَاحِ لِابْنِ الْجَوَازِي . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْأَمْلَاجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِلْوَانِهِ . " وَرَجُلٌ مَلَّجَانٌ " مَمَّسَانٌ بِالْفَتْحِ " : يَرْضَعُ إِبْلَاهُ " أَوْ غَنَمَهُ مِنْ ضُرُوعِهَا وَلَا يَحْلُبُهَا لِئَلَّا يُسْمَعَ " لُؤْمًا " مِنْهُ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ : " الْمُلْجُ بِالضَّمِّ " : نَوَاةُ الْمُقْلِ " وَالْجَمْعُ أَمْلَاجٌ . الْمُلْجُ : " نَاحِيَةٌ " مَتَّسَعَةٌ " مِنَ الْأَحْسَاءِ " بَيْنَ السُّتَارِ وَالْقَاعَةِ . الْمُلْجُ " بَضْمَتَيْنِ : الْجِدَاءُ الرَّضِيعُ " وَهِيَ صِغَارُ الْخِرْفَانِ . " وَالْمَالَجُ كَادَمٌ : الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ " فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . مَالَجٌ : لَقَبٌ " جَدِّ " أَبِي جَعْفَرٍ " مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ " بْنِ

يَزِيدَ الْأَنْمَاطِيَّ " الْمُحَدِّثُ " بَغْدَادِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ
الزُّهْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ
الطَّبْرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ . " وَالْأُمْلُوجُ " بِالضَّمِّ جَاءَ فِي حَدِيثِ
طَاهِرُفَّةَ " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقَحْطَ
فَقَالَ قَائِلُهُمْ : سَقَطَ الْأُمْلُوجُ وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ " . الْأُمْلُوجُ : الْغُصْنُ
الذَّاعِمُ . وَقِيلَ : هُوَ الْعِرْقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِجَلْبِئِهِ .
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ وَرَقُّهُ كَالْعِيدَانِ . وَقِيلَ : هُوَ " وَرَقُّ " مِنْ أَوْرَاقِ
الشَّجَرِ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ " كَوَرَقِ السَّرْوِ " وَالطَّرْفَاءُ ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الغَرِيدِيِّنِ . الْأُمْلُوجُ أَيْضًا : " لِشَجَرٍ بِالْبَادِيَةِ جِ الْأَمَلِيحُ " . وَفِي رِوَايَةٍ :
" سَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ " : وَهُوَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتِيَّةُ السَّمِينُ مِنَ
الْإِبِلِ أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بِرَعْيِ الْأُمْلُوجِ فَسَمَّى السَّمَانَ
نَفْسَهُ أُمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ نَسَبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى الزَّمْخَشَرِيِّ . الْأُمْلُوجُ أَيْضًا
: " نَوَى الْمُقْلِ " " وَمَلِجَ " الرَّجْلُ " كَسَمِعَ " : إِذَا " لَكَه " أَيْ الْأُمْلُوجَ " :
فِي فَمِهِ " وَمَلَانِجَةٌ بِكسر الميم وسكون النون " : قَرْيَةٌ . وَقِيلَ : " مَحَلَّةٌ
بِأَصْبَهَانَ " مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ بَرْدَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ
عَنْ أَبِي بَكْرِ الْقَيْدَابِيِّ وَأَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ تُوَفِّيَ فِي سَنَةِ
437 ؛ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي